

شكوى ...

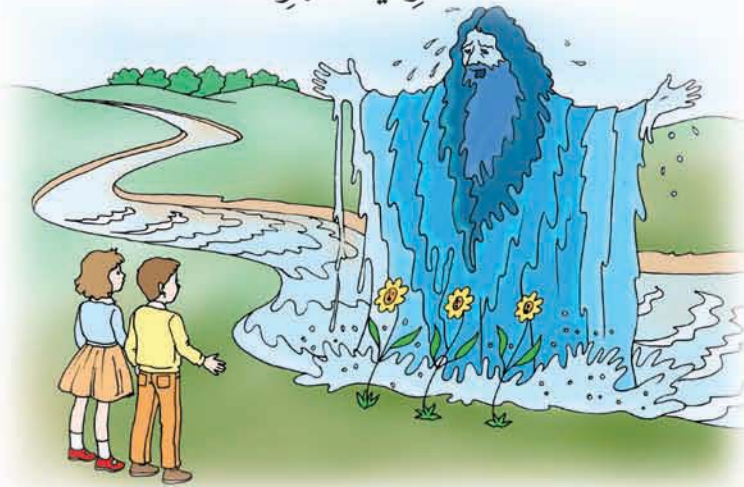
"زَيْدَانُ" مَرَّ يَجْرِي
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ
وَأَغْضَبَ الْأَطْيَارَ
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ

"رَيْمًا" فُبَيْلَ الظُّهْرِ
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ
فَاسْتَنْكَرَ وَازْتَابَ
يَبْكِي بِدَمْعٍ يَجْرِي

"زَيْدَانُ" هَلَّا تَدْرِي ؟
فَالنَّبْتُ الْخَضِرَاءُ
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ
فِي الْعَابَةِ مَا يَجْرِي
فِي الْعَابَةِ الْفِيحَاءِ
إِذْ تَعْبُقُ بِالْعَطْرِ
كَمْ تَعْبُقُ بِالْعَطْرِ!

"رَيْمًا" تَعَالِي اجْرِي
فَالنَّهْرُ يَا "رَيْمًا"
يَسْقِي مَوَاشِينَا
إِعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ
يُحْيِي أَرْضِينَا
فِي الصَّيْفِ وَقْتَ الْحَرِّ
فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ

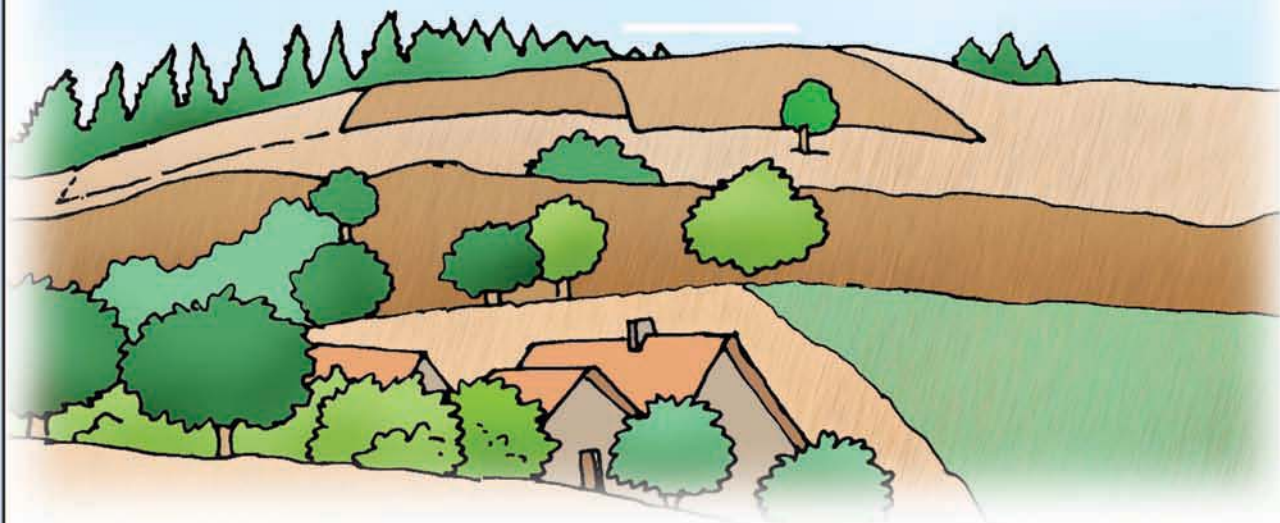
محمد البقلوطي



الْفَلَاحُ

يَا أَبَا الْأَعْرَاسِ شَدِّبْ غُصْنَهَا
 كَأَبِ أَطْفَالِهِ يَزْعَى فِتْرَقَى
 كُلَّمَا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسْمَةٌ
 صَحَّتْ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْغُرْسِ رِفْقًا
 أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي ضَرْبَاتِهِ
 لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنٌّ وَرَقًا
 وَإِذَا جَفَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى
 هَذِهِ الْأَعْرَاسُ مِنْ عَيْنِكَ تُسْقَى

رياض المعلوف



أُغْنِيَةٌ . . .

نَحْنُ قَطْرَاتُ مَاءٍ مِنْ سَحَابٍ فِي السَّمَاءِ
قَدْ نَزَلْنَا لِلثَّرَى وَاجْتَمَعْنَا سَاقِيَهُ

* * *

ثُمَّ سَرْنَا فِي سُرُورٍ بَيْنَ أَغْصَانِ الزُّهُورِ
نَنْتَشِي فَوْحَ الْعُطُورِ مِنْ رِيَاضٍ رَاقِيَهُ

* * *

فِي مَحَطَّاتِ الْعُبُورِ نَلْتَقِي حَوْلَ الْجُدُورِ
تَرْتَوِي مِنَّا الصُّدُورُ وَالْغُصُونُ الْبَاقِيَهُ

* * *

نَحْمِي أَكْمَامَ الثَّمَرِ مِنْ أَعَاصِيرِ الْخَطَرِ
وَأِلَى حَوْضِ الْخُضْرِ كَالدَّرُوعِ الْوَاقِيَهُ

* * *

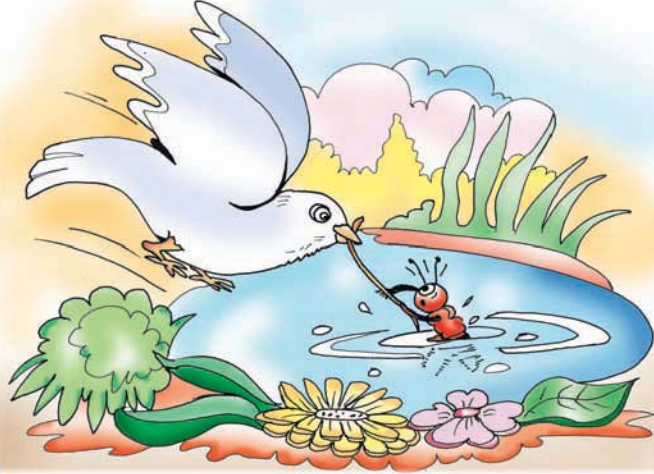
رَاقِنَا سَعْيٍ عَظِيمٍ نَحْوَ إِحْيَاءِ الْأَدِيمِ
فَدَعَوْنَا بِالنَّعِيمِ لِلْأَيَْادِي الشَّاقِيَهُ

محمد سلام

عرفان - فيفري 1990



الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ



نَمْلَةٌ فِي الْمَاءِ نَادَتْ
 كَدْتُ بِالْأَمْوَاجِ أَفْنِي
 إِنَّ لِي قَلْبًا رَحِيمًا
 أَقْبَلْتُ أُمَّ الْحَمَامِ
 أَرَكِبْتُهَا فَوْقَ قَشٍّ
 يَا حَمَامَهُ لَكَ شُكْرِي
 قَدْ بَنَيْتَ الْآنَ جَسْرًا
 أَقْبَلَ الصِّيَادُ يَوْمًا
 صَوَّبَ نَحْوَ الْحَمَامَةِ
 فَارْتَمَتْ تِلْكَ النَّمِيلَةَ
 تُشْبِعُ الصِّيَادَ عَضًا
 ضِيعَ التَّرْكِيزَ يَشْكُو
 اسْلَمِي يَا خَيْرَ أَخْتِ
 جَسْرَنَا يُنْجِي كَلِينًا

يَا رَفَاقِي أَنْجِدُونِي
 مِنْ هَلَاقِي أَنْقِذُونِي
 اسْرِعُوا لِي وَأَرْحَمُونِي
 صُورَةَ الصِّدْرِ الْحَنُونِ
 ثُمَّ طَارَتْ لِلْغُصُونِ
 وَأَعْلَمِي عِلْمًا يَقِينًا
 بَيْنَنَا يَبْقَى مَتِينًا
 حَامِلًا لِلْبِنْدُوقِيهِ
 كَادَ يَرْدِيهَا ضَحِيهِ
 وَأَسْتَعَدَّتْ فِي حَمِيهِ
 صَاحَ وَيْلِي يَا شَقِيهِ
 طَارَتْ الْأُخْرَى هَنِيهِ
 وَادْكُرِي يَوْمَ التَّقِينَا
 فَلَيْدُمْ كَسْبًا ثَمِينَا

«سبيل الحكمة»

كمال الممي

مقتبسات من أشعار «لافونتان»

وقصص شعرية من التراث

أُمِّي

حَمَلْتَنِي ثِقْلًا، وَمِنْ بَعْدِ حَمْلِي
أَرْضَعْتَنِي إِلَى أَوَانِ فِطَامِي
وَرَعْتَنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَتَّى
تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي
وَبَلَطْفٍ تَعَهَّدْتَنِي إِلَى أَنْ
زَالَ ضَعْفِي وَاشْتَدَّ لِينُ عِظَامِي
عُنَيْتْ بِي عِنَايَةً، وَاسْتَمَرَّتْ
بِشْرَابِي مُهْتَمَّةً وَطَعَامِي
فَتَرَعَرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَدْ صِرْتُ
غُلَامًا وَلَمْ أَكُنْ بِغُلَامٍ
وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا
عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدُ حَمْدِي لِإِلَهِي
وَلَهَا الشُّكْرُ مَدَى الْأَيَّامِ

معروف الرصافي



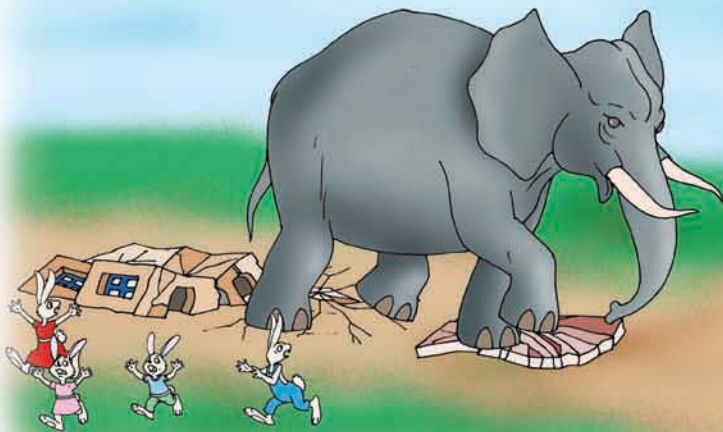
الْأَرَانِبُ وَالْفِيلُ

أَخَذَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ
 وَ مَوْتِلِ الْعِيَالِ وَالْحَرِيمِ
 مُمَرِّقًا أَصْحَابَنَا تَمْزِيقًا
 أَذْهَبَ جُلَّ صُوفِهِ التَّجْرِيْبِ
 مِنْ عَالِمٍ، وَشَاعِرٍ، وَكَاتِبِ
 فَالِاتِّحَادُ قُوَّةُ الضَّعَافِ
 ثُمَّ اخْفِرُوا عَلَى الطَّرِيقِ هُوَّةُ
 فَتَسْتَرِيحَ الدَّهْرَ مِنْ سُرُورِهِ
 وَعَمِلُوا مِنْ فَوْرِهِمْ فَأَحْسَنُوا
 فَأَمَسَتْ الْأُمَّةُ فِي أَمَانِ

يَحْكُونَ أَنَّ أُمَّةَ الْأَرَانِبِ قَدْ
 وَابْتَهَجَتْ بِالْوَطَنِ الْكَرِيمِ
 فَاخْتَارَهُ الْفِيلُ لَهُ طَرِيقًا
 وَكَانَ فِيهِمْ أَرَنْبٌ لَيْسَ
 نَادَى بِهِمْ «مَعْشَرَ الْأَرَانِبِ»
 اتَّحِدُوا ضِدَّ الْعَدُوِّ الْجَافِي
 وَاجْتَمِعُوا فَالِاجْتِمَاعُ قُوَّةُ
 يَهْوِي إِلَيْهَا الْفِيلُ فِي مُرُورِهِ
 فَاسْتَصَوَّبُوا مَقَالَهُ وَاسْتَحْسَنُوا
 وَهَلَكَ الْفِيلُ الرَّفِيعُ الشَّانِ

أحمد شوقي

الثَّرَى : الأَرْضُ التَّدِيئَةُ
 مَوْتِلُ الْعِيَالِ : مُورِدُ رِزْقِهَا
 الْهُوَّةُ : مَا نَهَبْتَ مِنَ الْأَرْضِ
 اسْتَصَوَّبَهُ : وَجَدَهُ صَائِبًا



أَنْشُودَةُ الرَّبِيعِ



مَنْ رَأَى مِنْكُمْ لَدَى الْفَجْرِ رَبِيعَ
 مَا شِيَا يَخْتَالُ فِي ثَوْبِ الشَّبَابِ
 سُنْدُسِيَّ اللَّوْنِ، مُخْضَرًّا بَدِيعَ
 زَانَهُ الطَّلُّ بِأَفْوَاهِ عَذَابِ
 تَمْرَحُ الْأَلْوَانُ فِي أَنْوَارِهِ
 وَيَغْنِي سَائِرًا عَبْرَ الْحُقُولِ
 وَيَمُوجُ الضَّوْءُ فِي أَزْهَارِهِ
 حِينَمَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ الْأَصِيلِ
 يَا رَبِيعَ الزَّهْرِ مَا أَبْهَى خُطَاكَ
 حِينَ تَمْشِي وَالنَّدَى فِي قَدَمَيْكَ
 أَهْبُ الْعُمُرَ وَأَدْعُو أَنْ أَرَاكَ
 وَيَذُوبُ الْقَلْبُ فِي شَوْقِ إِلَيْكَ

أحمد اللغماني



نَجْمَتُنَا عِنْدَ الدُّجَى
تَحْكِي لَنَا عَنْ سِرِّهَا
الْبَارِحَةَ قَالَتْ لَنَا :
رَأَيْتُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ
تَبْكِي وَدَمْعَاتُ الْأَسَى
كَانَ لَهَا عُشٌّ جَمِيلٌ
فَأَتْلَفَتْهَا الْأَلَّةُ
قُلْنَا سَنَمْضِي كُلُّنَا
سَنَزْرَعُ الْقَلْبَ شَجْرًا
وَرَفَرَفَتْ حَمَامَةٌ
قَالَتْ لَنَا يَا أُخُوتِي
وَسَتَيْنَعُ أَحْلَامُنَا
وَسَنُنْشِدُ مِنْ قَلْبِنَا
تَمُرُّ فَوْقَ دَارِنَا
وَنَحْكِي عَنْ أَسْرَارِنَا
حَمَامَةٌ بَيْنَ الشَّجَرِ
تَجْرِي عَلَى الْخَدِّ مَطْرًا
وَعَابَةٌ تَهْفُو لَهَا
وَعَيَّرَتْ أَحْوَالَهَا
كِي نَمَحُو أَحْزَانَهَا
كِي تَبْنِي أَعْشَاشَهَا
حَطَّتْ عَلَى حَبْلِ الْغَسِيلِ
بِكُمْ سَنَبْنِي الْمُسْتَحِيلِ
وَسَيُشْرِقُ هَذَا الزَّمَنُ
مَا أُرْوَعُ هَذَا الْوَطَنُ !

مَا أُرْوَعُ هَذَا الْوَطَنُ !

شعر : محمد البقلوطي